



## بمشاركة جامعة بنها انطلاق فعاليات مؤتمر التعليم العالى ببريطانيا

- شمس الدين في كلمته خلال المؤتمر: يجب  
مراجعة سياسات تمويل واعداد المقبولين في  
الجامعات المصرية

انطلقت أعمال المؤتمر العالمي والذي يعقد في بريطانيا حول (العالمية في التعليم) وبمشاركة جامعات بنها وعين شمس وحلوان بدعوى من المجلس البريطانى وأكثر من ١٠٠٠ جامعة ومؤسسة تعليمية عالمية حيث تم تخصيص لأول مرة جلسة عن التعليم العالى المصرى وتحدياته ودمجه في التعليم الدولى.

وفى كلمته أكد الدكتور/ أشرف حاتم - أمين المجلس الاعلى للجامعات عن الشكل التنظيمى للتعليم العالى فى مصر ممثلا فى وزارة التعليم والمجلس الاعلى للجامعات من حيث وضع اللوائح والقوانين المنظمة لهذا القطاع وكذلك تمويل ٢٣ جامعة حكومية وادارة هذه الجامعات بالإضافة الى الجامعات الخاصة واكثر من ١٧٠ معهد وكلية تكنولوجية.

وأكد حاتم الى التحديات الى تواجه التعليم العالى فى مصر ومنها كثرة عدد السكان واعداد المقبولين مما يؤثر على جودة التعليم وكذلك مصادر التمويل ونسبة أعضاء هيئة التدريس مقارنة باعداد الطلاب فضلا عن المشاكل المرتبطة بسياسات نظم الجودة والاعتماد فى الجامعات.

من جانبه أشار الدكتور/ على شمس الدين - رئيس جامعة بنها فى كلمته خلال المؤتمر على أهمية الاصلاح فى قطاع التعليم العالى والذي بدأت عام ١٩٩٢ فى مؤتمر " مشروع التعليم الهندسى والفنى" ثم مؤتمر "مفوضية اصلاح التعليم" عام ٢٠٠٠ مشيرا ان اهم الاهداف المحورية لاصلاح التعليم هى تحسين الاداء الاكاديمى وتنوع الثقافات وتعدد

واختلاف الافكار كحافز للابداع والابتكار فضلا عن بحث سبل تطوير مخرجات البحث العلمى باعتباره احد المصادر الهامة للدخل القومى.

وتابع شمس الدين ان عملية اصلاح التعليم العالى تبدا من مستوى القطاع بحيث الشكل التنظيمى ومراجعة سياسات التمويل وقبول الطلاب والتعليم المفتوح وكذلك نظم مراقبة الجودة والاعتماد فضلا عن الادارة الذاتية والمرونة الادارية في المؤسسات وتحديث المناهج التعليمية وتطوير قطاع الدراسات العليا مع الاهتمام بالتواجد الدولى ورفع التصنيف العالمى للجامعات.

من جانبه أشار الدكتور/ ياسر صقر - رئيس جامعة حلوان الى امكانية التعاون مع الجانب المصرى والبريطانى فى مجالات التعليم والبحث العلمى من خلال الزيارات المتبادلة بين الجانبين على كافة المستويات سواء مستوى القطاع او المؤسسات او من خلال العلاقات المباشرة بين الجانبين ومردود ذلك على تطوير البرامج الاكاديمية والدراسات العليا.

واكد صقر في كلمته على ضرورة وضع استراتيجيات لتحسين البعد الدولى للجامعات المصرية وورفع المستوى التصنيفى لها.

فيما تحدث الدكتور/ حسين عيسى - رئيس جامعة عين شمس عن أليات تفعيل التعاون بين الجانب المصرى والبريطانى خلال الفترة القادمة من حيث اعداد وعمل مذكرات تفاهم واتفاقيات مشتركة وتكوين فرق العمل المنوط بها لتفعيل التعاون بين الجانبين ووضع صورة نهائية للتعاون في مجال البرامج المشتركة والمشروعات البحثية الثنائية وخطة بناء القدرات وورش العمل المزمع تنظيمها خلال العام القادم.

وتابع عيسى بانه سوف يتم ايضا وضع برامج مشتركة تعليمية لمنح شهادات مزدوجة في مراحل البكالوريوس والدراسات العليا والمشروعات البحثية التى بدأت بالفعل من خلال برنامج (نيوتن - مشرفه) والذى يوفر تمويل قدره ٢٠ مليون إسترليني للبحث العلمى ومشروع بناء القدرات المشتركة.